

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقال مجاهد { بحسان } / 5 / كحسان الرحي .

وقال غيره { وأقيموا الوزن } / 9 / يريد لسان الميزان . والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق . وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل . وقال غيره العصف ورق الحنطة . وقال الضحاك العصف التبن . وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا . وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج الذهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت .

وقال بعضهم عن مجاهد { رب المشرقين } / 17 / للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف { ورب المغربين } مغربها في الشتاء والصيف . { لا يبغيان } / 20 / لا يختلطان . { المنشآت } / 24 / ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة .

وقال مجاهد { كالفخار } / 14 / كما يصنع الفخار . الشواظ لهب من نار . { ونحاس } / 35 / الصفير يصب على رؤوسهم فيعذبون به . { خاف مقام ربه } / 46 / يهيم بالمعصية فيذكر □ D فيتركها . { مدهامتان } / 64 / سوداوان من الري . { صلصال } / 14 / طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل ككببته يعني كببته . { فاكهة ونخل ورمان } / 68 / وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله D { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى } / البقرة 238 / فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها { ألم تر أن □ يسجد له من في السماوات ومن في الأرض } / الحج 18 / ثم قال { وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب } / الحج 18 / وقد ذكرهم □ D في أول قوله { من في السماوات ومن في الأرض } .

وقال غيره { أفنان } / 48 / أغصان . { وجنى الجنتين دان } / 54 / ما يجتنى قريب .

وقال الحسن { فبأي آلاء } / 13 / نعمه .

وقال قتادة { ربكما } / 13 / يعني الجن والإنس .

وقال أبو الدرداء { كل يوم هو في شأن } / 29 / يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين .

وقال ابن عباس { برزخ } / 20 / حاجز . الأنام الخلق . { نضاختان } / 66 / فياضتان . { ذو الجلال } / 78 / ذو العظمة .

وقال غيره { مارج } / 15 / خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض من مرجت دابتك تركتها ويقال مرج أمر الناس { مريج } / ق 5 / ملتبس . { مرج } / 19 / اختلط البحران . { سنفرغ لكم } / 31 / سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لأخذنك على غرتك .

[ش (بحسبان) بحساب معلوم وتقدير سوي يجريان في بروجهما ومنازلهما وفي ذلك من تحقيق المنافع للناس ما فيه . (كحسيان الرحي) هو ما يدور حجر الرحي - أي الطاحونة - بدورانه أي يدوران بحركة مقدره ومنتظمة . (أقيموا...) ليكن وزنكم عادلا وتاما . (العصف . . الريحان . . الحب) هذه الألفاظ واردة في قوله تعالى { والحب ذو العصف والريحان } / الرحمن 12 / . (رزقه) تقول العرب خرجنا نطلب ريحان [أي رزقه . وفي نسخة (ورقه) . (النضيج) الذي أدرك وبلغ الغاية في النضج . (التبن) ما تهشم من سيقان القمح والشعير بعد درسه تعلفه الماشية ويستعمل في الطين . (أبو مالك) قيل اسمه غزوان وهو كوفي تابعي ثقة . (النبط) هم أهل الفلاحة من الأعاجم . (هبورا) معناه بالنبطية دقاق الزرع . (المارج) تفسير لقوله تعالى { وخلق الجان من مارج من نار } / الرحمن 15 / . (قلعه) شراعه . (الفخار) الطين المطبوخ بالنار . (الشواظ) يفسر قوله تعالى { يرسل عليكم شواظ من نار } / الرحمن 35 / .

(من الري) السقي فتشدد خضرتة والخضرة إذا اشتدت ضربت إلى السواد . (صلصل) أخرج صوتا إذا ضرب أو مسته الرياح . (صل) يقال صل اللحم يصل صلولا إذا أنتن مطبوخا كان أم نيئا . (يقال صلصال . .) أي يضاعف صل فيقال صلصل كما يضاعف صر فيقال صرصر . وكب فيقال كبكب . (صر) صوت . (كببته) ألقيته لوجهه . (كقوله...) حاصله أن عطف النخل والرمان على فاكهة من باب عطف الخاص على العام كما عطفت الصلاة الوسطى على الصلوات وكثير من الناس على من في الأرض . (ما يجتنى) ما يؤخذ من ثمارها .

(يعني الجن . .) هو تفسير للضمير في ربكما . (الأنام) يفسر قوله تعالى { والأرض وضعها للأنام } / الرحمن 10 / . (نضاختان) أصل النضخ الرش أي ممتلئتان تفيضان بالماء لا تنقطعان . (ذو الجلال) قرأ شامي بالرفع على أنه صفة لاسم وقرأ غيره { ذي الجلال } بالجر على أنه صفة لرب . (خلاهم) تركهم . (يعدو) يستطيل ويظلم . (من مرجت...) هذه الجملة متأخرة في الأصل عن هذا الموضع والأولى وضعها هنا كما ذكر الشراح . (مرج) اختلط واضطرب . (لا يشغله...) هو بيان أن المقصود سنفرغ لكم سنحاسبكم لأنه تعالى لا يشغله شيء وقيل هو تهديد ووعيد من [D كقول القائل لأتفرغن... (غرتك) على غفلة منك]